Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن ندمه على ترك موطنه ورحيله إلى خراسان يقول فيما قال

فإن أنجُ من بابَىْ خراسانَ لا أَعُدْ إليها وإن مَنيَّتُمونى الأمانيا

٢ـ الإحساس بوحشة فراق أهله وأحبابه ، فهو أحياناً يتذكر ابنته ، وحزنها عند رحيله ، وخوفها من اليتم بعده ، فيقول :

تقول ابنتى لما رأت طول رحلتى سِفَارُكَ هذا تارِكِى لا أبَالِياَ

وأحياناً يتذكر حرمانه الآن من قلب رقيق يؤنس وحشته ، ويخفف عنه بعض ما يعانى ، بينما فى أهله نسوة لو علمن حاله لبذلن أرواحهن فداء له فيقول :

أُقَلِّبُ طرفى حول رَحْلِى فلا أَرَى به من عيون المُؤنسات مُراعياً
وبالرَّمل منا نِسْوةٌ شَهِدْننى بَكَيْن وفَدَّيْنَ الطبيب المداويا(٥٠)

٣ـ الإحساس بالحزن لواقع حاله ، وما صار إليه ، وما يستقبله من توقع الموت ، وكان طبيعياً أن يكون هذا الإحساس أشد المشاعر عمقاً فى نفسه ، وتأثيراً فى مشاعره ، وبالتالى كانت معانيه وصوره أجود ما فى القصيدة ، لأنه الإحساس المرتبط بذاته هو مباشرة ، فأحياناً يقول عن إحساسه بدنو أجله :

فيا صاحبى رحلى دنا الموتِ فانزلا برابية إنى مقيم لياليا
أقيما علىَّ اليوم أو بعض ليلة ولا تعجلانى قد تبين شانيا

ثم يتابع هذا التصور وما سيصير إليه فى مراحل الموت والكفن وحفر القبر ، ثم يجره هذا إلى موازنة حاله فى الاستسلام بعد الموت ، بحاله فى المنعة والإباء فى حياته السابقة فيقول :

خذانى فَجرُّانى بثوبى إليكما فقد كنتُ قبل اليوم صَعْباً قيادياً